

هل يؤثر ضعف حفص بن سليمان في الحديث على الاحتجاج بروايته في القرآن الكريم؟

عبدالله السعد

نعم هذا شخص يسأل يقول ان حفص القارئ قد ضعفه اهل الحديث فكيف يحتج به في القراءة فيقال جوابا على ذلك وبالله تعالى التوفيق ان هذا التضعيف انما هو في باب رواية الحديث - [00:00:00](#)

وليس في القرآن العظيم فالقرآن العظيم سواء كان حفص ثقة ولا ليس بثقة؟ القرآن محفوظ نعم القرآن محفوظ فسواء يعني حفص كان ثقة او لم يكن ثقة في القراءة. فالقرآن محفوظ - [00:00:28](#)

وهو متواتر نقله سواء كان حفظا او كان كتابة فاذا حفص سواء كان ثقة ولا ليس بثقة فالقرآن قد نقل البنا نقلنا متواترا فيما يتعلق بالكتابة وفيما يتعلق بالحفظ وهؤلاء المستشرقون انفسهم ماسنيون مستشرق فرنسي. قال كنا نجمع القرآن - [00:00:50](#)

وحتى ولو كان يعني اوراق ليس كاملا ليس من اجل حفظ القرآن ولكن من اجل حتى يبينون بزعمهم ان القرآن فيه اختلاف قال فما وجدنا هناك اختلافا فاسقط في ايديهم. ما وجدوا اختلاف. ما وجدوا اختلاف - [00:01:22](#)

بين المصاحف نعم فالقرآن محفوظ فهذا التضعيف انما هو كما تقدم في باب رواية الحديث ليس في باب القرآن ليس في باب حفظ القرآن. فحفص القارئ لانشغاله في القرآن العظيم - [00:01:46](#)

لم يكن مهتما في ضبط السنة ومعلوم ان الشخص اذا اتجه الى شيء يكون بارعا في هذا الشيء واذا لم يهتم في باقي الامور يكون ماذا؟ يكون نعم يكون لا - [00:02:09](#)

عالما في الامور الاخرى او ظعيفا في الامور الاخرى نعم وهذا شيء معلوم ولذا مثلا محمد ابن اسحاق يعني هو رحمه الله مهتم في السيرة فهو مقدم في السيرة هو مقدم في السيرة وذلك لاهتمامه بالسيرة النبوية - [00:02:29](#)

فهو مقدم فيها نعم فالشخص اذا كان مهتما بشيء وغفل عن الجوانب الاخرى فهي كن بارعا في هذا الشيء دون غيرها. ولذا يعني حتى في الامور الدنيوية يعني كان يعني مثلا زفر بن الهذيل - [00:02:52](#)

يعني كان مهتما بالفقه ولذا حتى عندما وهو في اه سكرات الموت كان يتكلم احيانا في بعض المسائل الفقهية نعم رحمه الله وهذا ما نقل عن شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى - [00:03:18](#)

وقال ابنه انه يعني يعتبر كأنه القى درس وهو في السكرات رحمه الله وذلك لاهتمامه في الجانب الفقهي رحمه الله تعالى ولذا كما ذكرت يعني حتى في الامور الدنيوية يعني الان هذا الجوال - [00:03:40](#)

تجد انه من يعني غلب عليه ينشغل به عن ماذا؟ عن باقي الامور حتى قد ينشغل به عن نفسه حتى قد ينشر به عن نفسه ولذا مثلا اصحاب لعبة الشطرنج البارعين فيها تجد انهم اغبياء - [00:04:03](#)

اغبياء الا في ماذا؟ الا في اللعبة لانهم قصرورا فهمهم على الشطرنج والشطرنج يحتاج الى تفكير ولد في اللعبات الدولية قد لا يحرك تحريكه الا بعد يمكن اشهر او ايام. نعم لا يحرك اوس معروفين هم اللي كانوا - [00:04:25](#)

قزون هم اللي كانوا يفوزون في المباريات العالمية اسمع اسمع ولدي اسمع هنا في مجلس علمان تاء لانشغالهم بهذا فتجد انه يعني في باقي الامور يكون غبيا لان هذه الاشياء تحتاج - [00:04:46](#)

فيقال لهؤلاء الجهال ان حفص القارئ هو قارئ هو عالم في القراءة ولكنه في الحديث ليس نعم ليس متخصصا فهو لا فلم يكن ظابطا

فلا يحتج به وان اقول عندنا تفاصيل اكثر - [00:05:09](#)

تجد ان بعض الرواة في رواية عن فلان ظابط وفي رواية عن فلان غير ظابط وتجد ان يعني كثيرا ما مر علينا ان ممكن ان يقسم

شيوخ الراوي الى ثلاثة اقسام - [00:05:28](#)

اناس مقدم فيهم واناس مظاعف فيهم واناس لم يقدم ولم يضعف فهو بين بين نعم وعندنا ما هو ادق من ذلك تجد بعض عبوات لغلبة

الجانب الفقهي عليهم قد يروون رواية - [00:05:48](#)

بالمعنى الفقهي بالمعنى الفقهي ومن ذلك ما رواه شريك عند النسائي شريك ابن عبد الله القاضي قال كان عليه الصلاة والسلام يتوضأ

برطين هذا المد المد نعم هو ما في قتلينه قطين هذا حصل بعدين - [00:06:15](#)

وانما عبر عن المد بذلك عبر عن المد بذلك فيقال لهؤلاء الاغبياء المستشرقين والحدقة نعم هم غير منصفين اغلبهم غير منصف ومن

انصف منهم بحمد الله يعني بعضهم اسلم ولا الغالب عليهم غير غير منصفين - [00:06:39](#)

نعم يقال لهؤلاء يعني انظروا الى التفاصيل في باب الحديث نعم تفاصيل بحمد الله كثيرة تجد بعض قوات حدثت من كتابه يقبل وان

حدث من حفظه ماذا يوجد لا يقبل. نعم - [00:07:02](#)

واحيانا يراجع كتاب الراوي ويقال ان هذا الحديث ليس في كتابه هذا الحديث ليس في كتابة فكتب الرواة موجودة هذا بارك الله

فيكم علي ابن المديني عندما دخل الكوفة جاء الى ابن حفص ابن غياص - [00:07:24](#)

وقال اخرج لي كتاب ابيك فاخرج كتاب ابيه فوجد ضابط لحديث الاعمش من خلال الكتاب هذا بعد وفاته هذا بعد وفاته ابو حاتم

مغازي ايضا. يعني ايضا قد فتش في كتاب بعض الرواة - [00:07:49](#)

وهناك رسالة كاملة رسالة كاملة في التحديث من الكتاب والتحديث من الحفظ. رسالة كاملة للاستاذ عمار ابن عقيل العنزي وهو من

ال عسكر اهل المجمع نعم وقد اعطاني هذه الرسالة فالمهم لو حنا بسطنا الامر لطال - [00:08:12](#)

الكلام في ذلك نعم - [00:08:37](#)